

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

the contrubitions of intellectual property to the support of start-up entrepreneurs under algerian law

خوادية سميحة حنان

جامعة الاخوة منتوري - قسنطينة -

مخبر الدراسات القانونية التطبيقية

samihahanene@yahoo.fr

نور الدين ياسين *

المركز الجامعي نور البشير البيض

مخبر الدراسات القانونية و التطبيقية

y.noureddine@cu-elbayadh.dz

تاريخ نشر المقال: 2025 / 09 / 25

تاريخ قبول المقال: 2025 / 08 / 20

تاريخ إرسال المقال: 2025 / 07 / 27

الملخص:

تتناول هذه الورقة البحثية بالدراسة و التحليل مدى مساهمة الإطار القانون لتشريعات الملكية الفكرية في الجزائر في دعم حاملي المشاريع الناشئة من خلال استعراض القوانين ذات الصلة والقرارات التنظيمية الحديثة المتعلقة بالمؤسسات الناشئة الأكاديمية، كما نستعرض من خلالها دور الحماية الفكرية في تحفيز روح المبادرة، وجذب الاستثمار، وتعزيز الهوية المؤسسية لدى حاملي المشاريع الناشئة، كما خلصت الدراسة أن المشرع الجزائري و من خلال القوانين ذات الصلة بالملكية الفكرية ساهم في إرساء حماية قانونية كفيلة بحماية الأفكار الإبداعية و الابتكارية لحاملي المشاريع الناشئة إضافة إلى استكشاف الأثر الفعلي لهذه الحماية.

* المؤلف المرسل

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

الكلمات المفتاحية: الملكية الفكرية، المؤسسات الناشئة، البراءات، الحاضنات الجامعية.

Abstract:

This research paper studies and analyzes the extent to which the legal framework of intellectual property legislation in Algeria contributes to supporting emerging project holders by reviewing relevant laws and recent regulatory decisions related to academic emerging institutions. We also review the role of intellectual protection in stimulating the spirit of initiative, attracting investment, and strengthening the corporate identity of emerging project holders. The study also concludes that the Algerian legislator, through laws related to intellectual property, has contributed to establishing legal protection capable of protecting the creative and innovative ideas of emerging project holders, in addition to exploring the actual impact of this protection.

Keywords: Intellectual property, startups, patents, university incubators

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تحولاً نحو الاقتصاد المعرفي القائم على الابتكار والتكنولوجيا، حيث أضحت المؤسسات الناشئة محركاً أساسياً للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل. وفي هذا السياق، تلعب الملكية الفكرية دوراً محورياً في حماية الأفكار الإبداعية وتحفيز ريادة الأعمال. فالملكية الفكرية لا تضمن فقط الاعتراف القانوني بالمخرجات الفكرية، بل تسهم في تأمين الاستثمار، جذب التمويل، وتثبيت الهوية المؤسسية للمشاريع الناشئة. وبالنظر إلى البيئة الجزائرية، سعت الدولة إلى تبني سياسة تشريعية وتنظيمية لدعم هذه الفئة من المشاريع، خاصة من خلال قانون البراءات وحق المؤلف، بالإضافة إلى المرسوم التنفيذي رقم 20-254 والقرار الوزاري رقم 1275 المتعلقين بتشجيع ريادة الأعمال الجامعية.

أصبحت المؤسسات الناشئة رفدا مهما للاقتصاديات القائمة على المعرفة، ويرجع ذلك إلى خصوصيتها التي تركز على الابتكار و التكنولوجيا كأساس لتحقيق نموها، وتبرز أهمية الملكية الفكرية كآلية داعمة وأساسية لحماية تلك الركيزة المتمثلة في الأفكار المبتكرة والتي تحمل صفة الإبداع ومنحها

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

قيمة اقتصادية لا تتأتى إلا بحمايتها، الأمر الذي دفع بالعديد من الدول ومن خلال منظومتها القانونية ومواكبة تشريعاتها دعم ومرافقة حاملي المشاريع الناشئة من خلال حماية أفكارهم من الاستغلال والاستحواذ اللامشروع، وعلى غرارها سعت الجزائر ومن خلال تشريعات الملكية الفكرية والتشريعات ذات الصلة إلى حماية الأفكار الإبداعية لحاملي المشاريع الناشئة من خلال تسجيل براءات الاختراع و علامتهم التجارية خاصة في ظل التنافس المتزايد والحاجة إلى تأمين الحقوق المادية والمعنوية لأصحاب تلك المشاريع الناشئة.

تتجلى أهمية الدراسة في تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه تشريعات الملكية الفكرية في تعزيز بيئة الأعمال والابتكار بالجزائر، كما تبرز الإطار القانون من خلال القوانين ذات الصلة في توفير حماية قانونية للأفكار والابتكارات مما يمنح لحاملي المشاريع الناشئة الثقة في تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ وكيف أن حماية الملكية الفكرية لأصحاب هذه المشاريع تعزز من التنافسية وأن الأصول الفكرية مثل براءات الاختراع والعلامة التجارية أدوات لجذب الاستثمار مما يسهم في نموها واستدامة هذه المشاريع.

تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول: "إلى أي مدى ساهم المشرع الجزائري في إرساء نصوص قانونية كفيلة بحماية الأفكار الإبداعية والابتكارية لحاملي المشاريع الناشئة؟"

وللتوضيح أكثر نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- فيما تتجسد مساهمة الملكية الفكرية في حماية المؤسسات الناشئة؟

- ما قيمة حماية الأفكار الإبداعية والابتكارية لحاملي المشاريع الناشئة؟

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

من اجل معالجة الإشكالية والإجابة على الأسئلة المطروحة قمنا بتقسيم الدراسة إلى مبحثين: تم تخصيص المبحث الأول للإطار القانوني لحماية الأفكار الابتكارية في المؤسسات الناشئة من خلال استعراض القوانين ذات الصلة وكذا التدابير التنظيمية المعتمدة على مستوى الجامعات وحاضنات الأعمال، أما بالنسبة للمبحث الثاني قمنا بتحليل أثار الحماية الفكرية على المؤسسات الناشئة في السياق الجزائري مبرزاً انعكاسها على دعم ريادة الأعمال، وتعزيز التنافسية والهوية المؤسسية لتلك المشاريع.

لتوضيح طرحنا والإجابة على الإشكالية العلمية والأسئلة الفرعية سابقة الذكر قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي لإبراز المضمون والمنهج التحليلي لاستنباط الآثار المترتبة على المساهمة في حماية أفكار حاملي المشاريع الناشئة.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز حقوق الملكية الفكرية كآلية قانونية لدعم وحماية حاملي المشاريع الناشئة في الجزائر، من خلال حماية أفكارهم الإبداعية واستغلالها لتجسيد تلك المشاريع وذلك من خلال تبيان الإطار التشريعي لحماية حقهم ومدى استفادة أصحاب المشاريع الناشئة من أدوات الملكية الفكرية في حماية تلك الأفكار وأثر استخداماتها في دعم ريادة الأعمال وتعزيز التنافسية والهوية المؤسسية التي تشكلها المؤسسة الناشئة لنفسها.

المبحث الأول: الإطار القانوني لحماية الأفكار الابتكارية في المشاريع الناشئة

سنعالج في هذا المبحث كلا من الإطار القانوني لحماية الابتكار في المشاريع الناشئة في المطلب الأول ، كما سنتعرض الى الابتكار الجامعي و مرافقة المشاريع الناشئة في المطلب الثاني

المطلب الأول: الإطار القانوني لحماية الابتكار في المشاريع الناشئة

سوف نعالج من خلال هذا المطلب الإطار القانوني لحماية الابتكار في المشاريع الناشئة مبرزين دور الحماية القانونية للاختراعات أولاً، صم ننقل الى دور حماية المصنفات الإبداعية الرقمية و الفنية لحاملي المشاريع الناشئة ثانياً.

أولاً: الحماية القانونية للاختراعات:

يشكل القانون رقم 03-07 المؤرخ في 10 يوليو 2003 حجر الأساس لحماية الاختراعات التقنية، حيث يضمن حماية لمدة عشرين سنة لكل اختراع جديد يفي بشرط الحدثة، الخطوة الابتكارية، والقابلية للتطبيق الصناعي،¹ وتكفل هذه الحماية للمؤسسات الناشئة إطاراً قانونياً لتطوير نماذج أعمالها اعتماداً على الابتكارات المحمية. وقد تم إسناد مهمة تسيير حقوق البراءة إلى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية (INAPI).

إذن فتعزيز الحماية القانونية للمشروعات الناشئة في الجزائر يُعد عنصراً أساسياً لضمان استدامة الابتكار وحمايته من التعديات، فالحماية القانونية لا تقتصر على حقوق الملكية الفكرية فقط، بل تشمل أيضاً مجموعة من الآليات التي تساهم في تعزيز البيئة القانونية للمشروعات، وفيما يلي تفاصيل حول كيفية تعزيز الحماية القانونية للمشروعات الناشئة في الجزائر:

1- حماية الحقوق الفكرية والتجارية للمشروعات الناشئة:

من خلال تقديم أدوات قانونية تُضمن الحماية للعلامات التجارية، براءات الاختراع، والحقوق المجاورة، يضمن النظام الجزائري عدم استغلال الأعمال المبتكرة من قبل أطراف ثالثة. مثل هذا النوع من الحماية يشجع المستثمرين وأصحاب المشاريع الناشئة على تطوير أفكارهم دون خوف من سرقتها.²

2- إنشاء الهيئات المختصة لحماية الملكية الفكرية:

في الجزائر، توجد هيئات مختصة تعمل على تسهيل عملية حماية الملكية الفكرية من خلال تسجيل البراءات والعلامات التجارية، مثل المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية (INAPI) هذه

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 43، 2003، ص. 7.

² كرش، هالة. "حماية الملكية الفكرية في الجزائر ودورها في تعزيز الاقتصاد الرقمي". المجلة الجزائرية للحقوق، جامعة الجزائر 2، العدد 12، 2019، ص. 102-103.

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

الهيئات تُسهم في تحسين فعالية النظام القانوني، وضمان تسريع الإجراءات، وتقليل البيروقراطية التي قد تؤثر على سرعة تنفيذ المشاريع.¹

3- تشجيع العقوبات الرادعة ضد التعديات على الحقوق الفكرية:

يتضمن التشريع الجزائري نصوصًا صارمة لمعاقبة الاعتداءات على حقوق الملكية الفكرية، يُحسن تطبيق هذه العقوبات بيئة الحماية القانونية، حيث يتمكن أصحاب المشاريع الناشئة من اللجوء إلى القضاء للحصول على تعويضات عن الأضرار التي لحقت بهم نتيجة انتهاك حقوقهم.²

4- تسهيل وصول المشاريع الناشئة إلى الحماية القانونية:

من خلال تبسيط الإجراءات القانونية وتسهيل عملية تسجيل الملكية الفكرية، يُمكن للمشاريع الناشئة في الجزائر أن تُسجل ابتكاراتها بسرعة وكفاءة، ما يعزز من مستوى حماية حقوقهم. تم تبني إجراءات رقمية لتسجيل الملكية الفكرية، ما يُسهم في تسريع الإجراءات وتقليل التكاليف.³

5- توفير آليات التسوية البديلة للنزاعات (ADR) :

إحدى الجوانب الهامة التي تُعزز من حماية المشروعات الناشئة هي توفير آليات التسوية البديلة للنزاعات. في الجزائر، يمكن لأصحاب المشاريع الناشئة اللجوء إلى التحكيم أو الوساطة لحل النزاعات

¹ زكريا، يوسف. "دور المعهد الوطني للملكية الصناعية في تعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية في الجزائر". المجلة العربية للعلوم القانونية، جامعة وهران، العدد 7، 2020، ص. 58.

² بن مبارك، أحمد. حماية الملكية الفكرية: القانون الجزائري في مواجهة التحديات. دار العلوم القانونية، الجزائر، 2017، ص. 123.

³ ميتاجي، يوسف. "الملكية الفكرية والتحديات القانونية أمام الشركات الناشئة". المجلة الدولية للقانون والأعمال، جامعة الجزائر، العدد 10، 2021، ص. 92.

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

المتعلقة بالملكية الفكرية أو أي قضايا تجارية أخرى دون الحاجة إلى اللجوء إلى المحاكم، مما يوفر الوقت والمال.¹

6- التعاون مع المنظمات الدولية:

الجزائر عضو في عدد من الاتفاقيات الدولية التي تهدف إلى حماية الملكية الفكرية، مثل اتفاقية تريبس (TRIPS) واتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية. يعزز هذا التعاون الدولي الحماية القانونية للمشروعات الناشئة التي تعمل في السوق العالمية.²

ثانيا: حماية المصنفات الإبداعية الرقمية والفنية

ينص القانون رقم 04-03 المؤرخ في 23 يونيو 2004 على حماية المصنفات الأدبية والفنية، بما في ذلك البرمجيات والتصاميم الرقمية، وهي من الأصول غير المادية التي تعتمد عليها الكثير من الشركات الناشئة في المجالات الرقمية، الإعلامية، والتصميم.³

حماية المصنفات الإبداعية الرقمية والفنية هي جزء أساسي من نظام الملكية الفكرية، وتشكل عنصراً محورياً في دعم المشاريع الناشئة التي تعتمد على الابتكار الإبداعي في القطاعات الرقمية والفنية. في التشريع الجزائري، يشمل ذلك العديد من الجوانب القانونية التي تساهم في حماية حقوق المبدعين والحفاظ على حقوقهم في مواجهة التحديات.

1- التعريف بالمصنفات الإبداعية الرقمية والفنية:

¹ معوش، رفيق. "آليات تسوية المنازعات في العقود التجارية: التحكيم والوساطة في الجزائر". مجلة الشريعة والقانون، جامعة بسكرة، العدد 5، 2022، ص. 77-78.

² قواسمية، سارة. "تأثير الانضمام للاتفاقيات الدولية على حماية الملكية الفكرية في الجزائر". مجلة الدراسات الدولية، جامعة سطيف 2، العدد 13، 2020، ص. 63-64.

³ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 45، 2004، ص. 3.

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

تشمل المصنفات الإبداعية الرقمية والفنية الأعمال التي تُنتج باستخدام تقنيات رقمية أو تتعلق بالمجالات الفنية مثل:

- البرمجيات: برامج الكمبيوتر والتطبيقات.

- المحتوى الرقمي: مثل الأفلام، الصور الفوتوغرافية، المقاطع الصوتية، الألعاب الإلكترونية.

- الأعمال الفنية: الأعمال التي تعتمد على التشكيل الفني كاللوحات، التماثيل، التصاميم الفنية.

- المحتوى النصي والموسيقي: النصوص الأدبية، الأغاني، الكتب الإلكترونية.¹

2- إطار حماية المصنفات الإبداعية في الجزائر:

الجزائر تلتزم بالقوانين الدولية المتعلقة بحماية المصنفات الإبداعية، أبرزها اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية (التي انضمت إليها الجزائر في عام 1971) والتي تضمن الحماية الدولية لأعمال الفنية والإبداعية. كما أن التشريع الجزائري يولي اهتمامًا خاصًا للمصنفات الرقمية والفنية في:

- قانون حقوق المؤلف (الأمر رقم 03-05 المؤرخ في 19 يوليو 2003)، الذي يشمل الحماية للمصنفات الأدبية والفنية من النسخ أو الاستنساخ غير القانوني.

- القانون رقم 15-04 المؤرخ في 2015، الذي يعزز من حمايات حقوق المؤلف والفنانين في سياق التحولات الرقمية.²

3- حماية حقوق المؤلف في المصنفات الرقمية:

حماية حقوق المؤلف تعتبر جوهرًا في الحفاظ على المصنفات الإبداعية الرقمية بموجب التشريع الجزائري ويشمل هذا:

¹حمو، صابر. حماية المصنفات الإبداعية الرقمية في التشريع الجزائري. دار الجامعات، الجزائر، 2017، ص. 61.

²الأمر رقم 03-05 الخاص بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 43، 2003.

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

- حق المؤلفين في التحكم في نشر وتوزيع المصنفات الإبداعية الرقمية، مثل البرمجيات أو المحتوى الموسيقي الرقمي.

- وتتم الحماية حتى في غياب التسجيل الرسمي، إذ أن المصنف الإبداعي يحصل على الحماية بمجرد الإنشاء، لكن يُفضل التسجيل لضمان حقوق المؤلف بشكل قانوني في حالة حدوث النزاع.¹

ثالثا: الموامة الدولية وتعزيز الحماية العابرة للحدود:

فالملكية الفكرية هي من أهم الأصول الاقتصادية التي تتطلب حماية قانونية قوية، خاصة في ظل العولمة التي تفرض تحديات جديدة في مجال التجارة والابتكار على المستوى الدولي. لذلك، يُعتبر تعزيز الموامة بين القوانين الوطنية (مثل القانون الجزائري) والمعايير الدولية في مجال حماية الملكية الفكرية من العناصر الأساسية التي تساهم في رفع مستوى الحماية العابرة للحدود:

1- الاتفاقات والمعاهدات الدولية التي وقعت عليها الجزائر:

تسعى الجزائر إلى تعزيز نظام الملكية الفكرية داخل حدودها عبر التزامها بعدد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تضمن حماية حقوق الملكية الفكرية على مستوى عالمي، أبرزها:

- اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية 1883 وتعد الجزائر من الأعضاء المؤسسين لهذه الاتفاقية، وهي تمنح الحماية للمخترعين والعلامات التجارية والمصممين الصناعيين عبر الدول الأعضاء. الاتفاقية تتيح لأول مرة حماية براءات الاختراع والعلامات التجارية عبر الحدود.²

¹ بن حسين، أمل. "حماية المصنفات الرقمية في ظل التشريع الجزائري". مجلة الدراسات القانونية، جامعة الجزائر 3، العدد 15، 2022، ص. 103-104.

² المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO). اتفاقية باريس 1883، متاح على الرابط التالي: https://www.wipo.int/treaties/ar/ip/paris/summary_paris.html

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

- اتفاقية برن لحماية الأعمال الأدبية والفنية 1886 تشمل الجزائر بموجب هذه الاتفاقية حقوق المؤلف وحماية أعمال الأدب والفن عبر دول الأعضاء، دون الحاجة لتسجيل أو إيداع حقوق المؤلف في كل دولة.¹

- اتفاقية تريبس 1995 تعد الجزائر من الدول الموقعة على اتفاقية تريبس التي تسعى إلى مواءمة القوانين الوطنية مع المعايير العالمية الخاصة بحماية الملكية الفكرية، مثل براءات الاختراع، وحقوق المؤلف، والعلامات التجارية. تضع هذه الاتفاقية معايير ملزمة للدول الأعضاء.²

2- تعزيز الحماية العابرة للحدود في الجزائر:

لحماية الملكية الفكرية في إطار عالمي، يتعين على التشريع الجزائري ضمان الامتثال الكامل للمعايير الدولية، وكذلك اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين حقوق الملكية الفكرية عبر الحدود. وتشمل أبرز التدابير التي اعتمدها الجزائر:

- تسريع إجراءات تسجيل حقوق الملكية الفكرية: من خلال تبني آليات إلكترونية تُسهل في تسريع عملية تسجيل البراءات والعلامات التجارية وحقوق المؤلف، مع تمكين الجزائر من الالتزام بمعايير اتفاقية تريبس.³

- تعزيز التعاون مع الهيئات الدولية:

الجزائر تواصل تعزيز التعاون مع الهيئات الدولية مثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) والاتحاد الدولي لحماية الملكية الصناعية (AIPPI) من خلال مشاركتها في المؤتمرات والمنتديات الدولية.¹

¹ اتفاقية برن لحماية الأعمال الأدبية والفنية 1886، متاح على الرابط التالي: <https://www.wipo.int/treaties/ar/ip/berne>

² اتفاق تريبس 1995، متاح على الرابط التالي: <https://www.wipo.int/wipolex/ar/treaties/details/231>

³ وزارة التجارة الجزائرية. "النظام الجزائري لحماية الملكية الفكرية". الموقع الرسمي، تاريخ النشر: 2023.

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

- التعاون مع الدول المجاورة: الجزائر تعمل على تكثيف التعاون مع دول الاتحاد الإفريقي ودول البحر الأبيض المتوسط لتعزيز نظام حماية الملكية الفكرية، وخاصة فيما يتعلق بتنسيق السياسات وتوحيد المعايير.²

رابعاً: البيئة التشريعية الداعمة للمؤسسات الناشئة:

تُعد الإجراءات المصاحبة لقانون المالية 2020، وكذا المرسوم التنفيذي رقم 20-254 القاضي بإحداث وسمي "مشروع مبتكر" و"مؤسسة ناشئة"، خطوات تنظيمية نوعية لدعم الإبداع والابتكار في البيئة الريادية الجزائرية.³

البيئة التشريعية الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر تعتبر من الركائز الأساسية لتطوير الابتكار والمشاريع الصغيرة والمتوسطة. التشريعات التي تعنى بالملكية الفكرية تعد جزءاً مهماً من هذه البيئة، ولكن هناك العديد من القوانين والتدابير التي تهدف إلى تحفيز هذه المؤسسات على النمو والازدهار في إطار قانوني منظم.

1- القوانين الخاصة بحماية الملكية الفكرية:

إن تشريعات الملكية الفكرية في الجزائر توفر للمؤسسات الناشئة بيئة قانونية متكاملة لحماية ابتكاراتهم ومنتجاتهم الجديدة. من أبرز هذه التشريعات:

- الأمر رقم 03-05 المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (2003)، الذي يحدد حقوق المؤلف وحمايتها في الجزائر ويشمل الأعمال الأدبية والفنية والعلمية.

¹ المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO). الجزائر ومشاركتها في المؤتمرات الدولية للملكية الفكرية". رابط الموقع - تاريخ النشر: 2021.

² الاتحاد الإفريقي للملكية الفكرية (ARIPO). الاتفاقات الإقليمية لحماية الملكية الفكرية في إفريقيا"، تاريخ النشر: 2022.

³ بوقندور، تسدة، وبوخروب، لامية. (2021). الإطار القانوني لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر. مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، ص. 17.

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

- الأمر رقم 03-07 بشأن براءات الاختراع (2003)، الذي يحدد الإجراءات القانونية لتسجيل وحماية الابتكارات التكنولوجية.

- القانون رقم 03-04 الخاص بالعلامات التجارية (2004)، الذي ينظم كيفية تسجيل وحماية العلامات التجارية بما يضمن حماية المشاريع الناشئة في السوق.

2- قانون تشجيع الاستثمار:

التشريع الجزائري يولي اهتمامًا كبيرًا بتشجيع الاستثمار المحلي والدولي في المؤسسات الناشئة من خلال تقديم حوافز مالية وضريبية. من أبرز القوانين التي تسهم في ذلك:

- القانون رقم 09-16 المتعلق بتشجيع الاستثمار (2016)، الذي يهدف إلى تحفيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة ويقدم إعفاءات ضريبية وحوافز في مجالات التكنولوجيا والابتكار.

- القانون رقم 05-20 المتعلق بتحفيز الاستثمار المحلي والأجنبي (2020)، الذي يتيح للشركات الناشئة الحصول على تمويلات تفضيلية وضمانات تمويل.

3- الإطار التنظيمي لدعم الابتكار والمشاريع الصغيرة:

تسعى الجزائر من خلال إنشاء عدة مؤسسات هيكيلية لدعم الابتكار والمشاريع الصغيرة والمتوسطة مثل:

- وكالة دعم وتشجيع الابتكار (ANI) التي تساهم في تقديم الدعم المالي والفني للمشاريع الناشئة.

- الصندوق الوطني لدعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: الذي يوفر التمويل للمشاريع

الناشئة في قطاعات معينة مثل التكنولوجيا والابتكار.¹

¹ تقرير وزارة الصناعة الجزائرية حول دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2022.

المطلب الثاني: الابتكار الجامعي ومرافقة المشاريع الناشئة

سنعالج من خلال هذا المطلب القرار 1275 باعتباره آلية تنظيمية لتعزيز ريادة الأعمال الجامعية و آليات تنفيذه و أثر هذا القرار على ريادة الأعمال الجامعية مع استحضار امثلة عملية لتطبيقه أولاً، كما سنعرض لدور الحاضنات في دعم المشاريع الناشئة .

أولاً: القرار 1275 كآلية تنظيمية لتعزيز ريادة الأعمال الجامعية

أحدث القرار الوزاري رقم 1275 تحولاً في دور الجامعة من مؤسسة للتعليم النظري إلى منصة لإنتاج الثروة عبر المشاريع الناشئة. حيث نص على إمكانية اعتماد مشروع التخرج كمشروع قابل للتحويل إلى مؤسسة ناشئة، وإدماج ثقافة المقاوله ضمن البرامج الجامعية

القرار رقم 1275 يعتبر من أبرز الآليات التنظيمية التي أقرت في الجزائر بهدف تعزيز ريادة الأعمال الجامعية، إذ يهدف هذا القرار إلى تشجيع الطلاب والخريجين الجامعيين على تحويل أفكارهم إلى مشاريع عملية قابلة للتنفيذ، مما يساهم في تطوير ثقافة ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية.

1- محتوى القرار رقم 1275:

القرار رقم 1275 هو جزء من الإجراءات الحكومية التي تسعى لتحفيز الشباب الجامعي على الابتكار وريادة الأعمال، ويستند إلى المبادئ التالية:

- تحفيز ريادة الأعمال الجامعية: القرار يوفر بيئة داعمة للشباب الجامعي لإطلاق مشاريعهم الخاصة عن طريق تقديم تمويلات مبدئية، تسهيلات في تسجيل الشركات، ورعاية للأفكار المبتكرة التي من شأنها أن تساهم في تحسين الاقتصاد الوطني.

- إنشاء حاضنات ومسرعات أعمال جامعية: يُشجع القرار على إنشاء حاضنات أعمال ومسرعات ريادة الأعمال داخل الجامعات. هذه الحاضنات تقدم الدعم اللوجستي والفني مثل الاستشارات القانونية، التدريب على ريادة الأعمال، وأحياناً توفير مساحات عمل لبدء المشاريع.

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

- تسريع الإجراءات الإدارية لتأسيس المشاريع: القرار يهدف إلى تسهيل الإجراءات البيروقراطية التي عادة ما تشكل عائقاً أمام الشباب في تأسيس مشاريعهم الخاصة. كما يُشجع على تبسيط الإجراءات الخاصة بتسجيل البراءات، حقوق الملكية الفكرية، والعلامات التجارية لتسهيل تنفيذ الأفكار المبدعة.

- دعم ابتكارات الطلاب: يشمل القرار توفير منح دراسية وبرامج دعم مالي لتشجيع الابتكارات من قبل الطلاب، خاصةً لأولئك الذين يرغبون في تحويل أفكارهم إلى مشاريع تجارية حقيقية. ويتم دعم هؤلاء من خلال مسابقات ريادة الأعمال الجامعية ومنح مالية صغيرة لبدء المشاريع.¹

2- آلية تنفيذ القرار 1275:

- التعاون بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية: يعمل القرار على تقوية التعاون بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية المحلية والدولية من أجل تقديم برامج تدريبية وتوفير موارد مالية للطلاب الخريجين الذين يرغبون في بدء مشاريعهم.

- الاستفادة من الخبرات الدولية: يُتيح القرار أيضاً لطلاب الجامعات الجزائرية الاستفادة من تجارب دولية ناجحة في ريادة الأعمال عبر تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية في شراكة مع مؤسسات ومراكز عالمية مختصة في هذا المجال.

- المؤسسات المشاركة: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: تتولى متابعة تنفيذ القرار داخل الجامعات الجزائرية.

- المؤسسات البنكية: تقدم قروضاً ميسرة لتمويل المشاريع الجامعية الناشئة.

- الغرف التجارية والصناعية: توفر المشورة والدعم في المجالات التجارية والصناعية.

3- أثر القرار على ريادة الأعمال الجامعية:

¹ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2025). القرار 1275، الجريدة الرسمية، العدد 76، ص. 12.

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

- زيادة الوعي بالريادة: يسهم القرار في نشر الوعي بين الطلاب حول أهمية ريادة الأعمال، ويساعد في نقلهم من مجرد متلقين للمعرفة إلى مبتكرين وقادرين على تنفيذ أفكارهم.

- توفير فرص العمل: من خلال إنشاء المشاريع الجامعية، يتمكن الطلاب من خلق فرص عمل لأنفسهم ولغيرهم، مما يقلل من نسبة البطالة في أوساط الشباب.

- دعم الابتكار المحلي: القرار يعزز الابتكار المحلي ويشجع الطلاب على استخدام المهارات والمعرفة التي اكتسبوها في جامعاتهم لتحسين الاقتصاد الوطني من خلال مشاريعهم الخاصة.

4- أمثلة عملية لتطبيق القرار:

- مؤسسة "ريادة" بجامعة الجزائر: تُعد إحدى الأمثلة العملية للمبادرات الجامعية التي انبثقت نتيجة للقرار 1275، حيث تقدم خدمات استشارية وتدريبية للطلاب بهدف تحويل أفكارهم إلى مشاريع فعلية.

- مشروع "إبداع" بجامعة قسنطينة: يهدف إلى مساعدة الطلاب في تطوير أفكارهم المبدعة من خلال برامج دعم مالية وتقنية، وتوفير منصات للمشاركة في معارض ريادة الأعمال الدولية.¹

ثانيا: دور الحاضنات في تمويل الحماية وتكوين الطلبة

تشير تقارير وزارة اقتصاد المعرفة إلى تسجيل أكثر من 1200 مشروع ناشئ جامعي خلال الفترة 2021-2023 بفضل الإجراءات الجديدة،² كما تشير دراسة بيبصار (2022) إلى أن بعض الحاضنات

¹معهد ريادة الأعمال الجزائري. دور القرار 1275 في تحفيز الابتكار الجامعي. دار النشر الجزائرية، 2020.

²وزارة اقتصاد المعرفة. (2023). التقرير السنوي حول المؤسسات الناشئة، الجزائر، ص. 18.

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

الجامعية في الجزائر، مثل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، تقدم دعماً مباشراً لتسجيل براءات الاختراع والعلامات التجارية، بالإضافة إلى تكوين قانوني بالتنسيق مع INAPI.¹

تشير التجارب الدولية إلى أن الحماية الفعالة للملكية الفكرية تمثل عاملاً حاسماً في ضمان استدامة المؤسسات الناشئة. ففي تقرير (2023) OECD، تبين أن الملكية الفكرية تمثل وسيلة فعالة لجذب المستثمرين، خاصة لدى المؤسسات التي لا تملك أصولاً مادية كبيرة. كما أن تسجيل الحقوق الفكرية يساهم في تعزيز الثقة بالسوق ويمنح المؤسسة هوية تنافسية قوية.²

وبالنسبة للسياق الجزائري، فإن الإطار القانوني عرف تطوراً ملحوظاً، غير أن تحديات التطبيق لا تزال قائمة، مثل طول الإجراءات، قلة الوعي القانوني لدى الشباب الجامعي، ونقص الكوادر المؤهلة. وهو ما أشار إليه تقرير الإسكوا (2019) حول غياب رؤية وطنية متكاملة للملكية الفكرية في الدول العربية.³ إن إصلاح هذه التحديات يتطلب تكثيف دور الحاضنات، وتحسين التكوين القانوني، وربط الجامعات بوحدات نقل التكنولوجيا. كما يُستحسن إصدار استراتيجية وطنية موحدة لحوكمة حقوق الملكية الفكرية بما يخدم أهداف التنمية والابتكار.

المبحث الثاني: آثار حماية الملكية الفكرية على المشاريع الناشئة

سنعالج في هذا المبحث الآثار القانونية التي تترتب على حماية الملكية الفكرية لحاملي المشاريع الناشئة في المطلب الأول، كما سنعرض الآثار الاقتصادية الناجمة على الحماية الفكرية لأصحاب هذه المشاريع في المطلب الثاني.

¹ بيبصار، عبد الحكيم. (2022). دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكارية. مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، مج 6، ع 6، ص. 394.

² OECD. (2023). *Academic Startups: Lessons from International Experiences*. Paris: OECD Publishing, p. 45.

³ ESCWA. (2019). *Intellectual Property to Promote Innovation in the Arab Region*. Beirut: United Nations, p. 59.

المطلب الأول: الآثار القانونية لحماية الملكية الفكرية على المشاريع الناشئة

سوف يعالج هذا المطلب الآثار القانونية لحماية الملكية الفكرية للمشاريع الناشئة وذلك بمحاولة إبراز مدى تعزيز الحماية القانونية للمشروعات أولا ، ثم إبراز أثر الحماية في تسهيل الوصول الى الأسواق و جلب الاستثمارات الأجنبية ثانيا .

أولا: تعزيز الحماية القانونية للمشروعات

حماية حقوق الملكية الفكرية (براءات الاختراع، العلامات التجارية، حقوق المؤلف) تضمن لصاحب المشروع الحماية القانونية ضد الاعتداءات، ما يمنع المنافسين من استغلال الابتكار دون ترخيص.¹

فحماية الملكية الفكرية تضمن للمشروعات الناشئة الأمن القانوني الضروري لاستمراريتها وتوسعها، حيث تكفل حقوق الابتكار لصاحب المشروع، ما يمنعه من التعدي على أفكاره من قبل الأطراف المنافسة أو حتى من قبل الشركات الكبرى التي قد تحاول تقليد أو استغلال فكرة المشروع. يعزز التشريع الجزائري هذا النوع من الحماية من خلال النصوص القانونية المحددة لحقوق المؤلف، براءات الاختراع، والعلامات التجارية.

1- حماية براءات الاختراع:

القانون الجزائري يمنح حماية قانونية قوية للابتكارات التقنية من خلال براءات الاختراع، التي تُسجل لدى المعهد الوطني للملكية الصناعية (INAPI) تسمح البراءة للمخترع بالاستفادة الحصرية من اختراعه لمدة 20 عامًا من تاريخ التسجيل. هذا يتيح له منع الآخرين من استغلال نفس الاختراع تجاريًا.

2- حماية حقوق المؤلف:

¹ بن عبد الله، عبد الكريم. حماية حقوق الملكية الفكرية في القانون الجزائري. دار الخلدونية، الجزائر، 2016، ص. 85.

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

وفقًا للأمر رقم 03-05 المؤرخ في 19 يوليو 2003، يتمتع المؤلف بحماية قانونية لحقوقه الفكرية في المصنفات الأدبية والفنية، حيث يتمتع الكاتب أو الفنان بحقوق استغلال عمله التجاري لمدة 50 عامًا بعد وفاته.¹

ثانيا: تحفيز الاستثمار وجذب التمويل

توفر الحماية القانونية للمشاريع الناشئة بيئة قانونية مستقرة، ما يعزز ثقة المستثمرين. إذ تعتبر حقوق الملكية الفكرية أصولًا معنوية قابلة للتقييم المالي، ويمكن استخدامها كضمانات للحصول على تمويل.²

حماية الملكية الفكرية تعد عاملاً مهماً في جذب الاستثمارات الخاصة، سواء المحلية أو الأجنبية. في كثير من الأحيان، يعتبر المستثمرون أن وجود حقوق ملكية فكرية محمية قانوناً يُعد بمثابة ضمان بأن المشروع سيتمتع بميزة تنافسية مستقرة على المدى البعيد. تمثل حقوق الملكية الفكرية أصولاً معنوية يمكن استخدامها في سياقات متعددة لزيادة رأس المال، مثل الترخيص أو بيع الحقوق أو استخدامها كضمانات للحصول على قروض.

1- ترخيص التكنولوجيا:

المشروعات التي تمتلك براءات اختراع أو حقوق ملكية فكرية أخرى يمكنها ترخيص هذه الحقوق لشركات أخرى، ما يوفر مصدر دخل ثابت. هذا النوع من التراخيص يفتح المجال أمام المستثمرين للمشاركة في الفرص التجارية دون الحاجة إلى الاستثمار المباشر.

2- استخدام الملكية الفكرية كضمان مالي:

¹ حميتي، ياسين. "الملكية الفكرية كأداة لتنمية الاقتصاد". مجلة البحوث القانونية، جامعة الجزائر، العدد 13، 2020، ص 110-111.

² خليفي، نسرين. "أثر حماية الملكية الفكرية على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر". مجلة العلوم القانونية والاقتصادية، جامعة باتنة، العدد 9، 2021، ص. 52-53.

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

في حالات أخرى، يمكن للمشروعات الناشئة استخدام حقوق الملكية الفكرية كضمانات للحصول على قروض من المؤسسات المالية. مع ضمان الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية، تتزايد احتمالات الحصول على تمويل خارجي.¹

ثالثا: دعم التنافسية ومنع التقليد

تمكّن الحماية القانونية من مواجهة التقليد والغش التجاري، ما يسمح للمشروعات الناشئة بالحفاظ على مكانتها التنافسية في السوق، خاصة إذا كانت تعتمد على أفكار مبتكرة أو علامة تجارية مميزة.² ومن خلال الحماية القانونية للمشروعات الناشئة، يتم دعم القدرة التنافسية لهذه المشاريع على المستويين المحلي والدولي. ضمان حقوق الملكية الفكرية يجعل من الصعب على الشركات المنافسة تقليد أو استنساخ أفكار المشاريع الناشئة، مما يحفز الابتكار المستمر ويحافظ على التفرد في السوق.

1- حماية العلامات التجارية:

من خلال حماية العلامات التجارية، تضمن الشركات الناشئة أن علامتها التجارية لا تُستغل من قبل منافسين آخرين. تُسجل العلامات التجارية لدى الهيئة الجزائرية للملكية الفكرية، وتحصل على الحماية القانونية ضد التقليد.

2- منع التقليد الغش التجاري

العديد من المشاريع الناشئة، خصوصًا في القطاعات الإبداعية والتكنولوجية، تعاني من التقليد الذي قد يؤثر سلبيًا على سمعة المشروع وعلى أرباحه. هذا يمكن أن يحد منه النظام القانوني المتمثل في حماية براءات الاختراع والعلامات التجارية، والذي يوفر أداة فعالة لمقاضاة المعتدين.¹

¹ بوقرة، نور الدين. "الملكية الفكرية وآليات تمويل المشاريع الناشئة". مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة الجزائر، العدد 7، 2019، ص. 73.

² بوسعدية، جمال. الملكية الفكرية وحماية الابتكار في القانون الجزائري. دار الهدى، الجزائر، 2019، ص. 120.

المطلب الثاني: الآثار الاقتصادية لحماية الملكية الفكرية على المشاريع الناشئة

سنعالج في هذا المطلب الآثار الاقتصادية الناجمة عن حماية الملكية الفكرية لحاملي المشاريع الناشئة وذلك بمحاولة إبراز أثر الحماية الفكرية على تحفيز الابتكار و خلق القيمة الاقتصادية أولا ، وكذا تسهيل الوصول الى الأسواق و جلب الاستثمارات الاجنبية ثانيا ، كما سنبرز انعكاسه على زيادة التوظيف و دعم النمو المحلي ثالثا، وصولا الى رفع القدرة التنافسية على المستوى المحلي و الدولي رابعا.

أولا: تحفيز الابتكار وخلق القيمة الاقتصادية:

حماية حقوق الملكية الفكرية تخلق بيئة محفزة للابتكار، حيث تُمكن رواد الأعمال من تحويل أفكارهم إلى أصول اقتصادية قابلة للاستغلال التجاري، ما يساهم في تنمية الاقتصاد القائم على المعرفة. تحفيز الابتكار من خلال حماية الملكية الفكرية يعني أن الشركات والأفراد الذين يمتلكون أفكاراً جديدة يمكنهم التأكد من أن اختراعاتهم أو إبداعاتهم محمية قانوناً من الاستغلال غير المشروع. ذلك يعزز حافز الابتكار لديهم، حيث يعلمون أنهم يستطيعون الاستفادة اقتصادياً من ابتكاراتهم دون القلق من التقليد أو التعدي على حقوقهم. وهذا يساهم في خلق القيمة الاقتصادية لأن الابتكار هو أساس النمو في الاقتصاد المعرفي، فالأثر الاقتصادي يعتبر ابتكار لمنتجات وخدمات جديدة يمكن أن يؤدي إلى دخول أسواق جديدة، وبالتالي خلق فرص مبيعات جديدة وزيادة إيرادات الشركات.²

¹بوسعدية، جمال، المرجع السابق، ص. 85-87.

²حميتي، ياسين. المرجع السابق، ص. 27.

ثانيا: تسهيل الوصول إلى الأسواق وجلب الاستثمارات الأجنبية

المشاريع الناشئة التي تمتلك حقوق ملكية فكرية محمية قانونًا تكون أكثر قدرة على إبرام اتفاقيات ترخيص، أو شراكات مع شركات أجنبية. كما أن وضوح نظام حماية الملكية الفكرية يُطمئن المستثمرين الأجانب ويشجع على تدفق رؤوس الأموال.

الملكية الفكرية تمنح الشركات الناشئة فرصة لدخول الأسواق العالمية. عند حماية ابتكاراتها، يمكن للمشاريع التوسع إلى أسواق أخرى بثقة، مما يسهل دخول الأسواق الدولية فيكون الغرض من الأثر الاقتصادي أن تُترجم هذه الحماية إلى توقيع اتفاقيات ترخيص، مما يعزز التدفق النقدي على المدى القصير. إضافة إلى ذلك، فإن الملكية الفكرية المحمية تجعل المشاريع الجزائرية أكثر جذبًا للمستثمرين الأجانب، الذين يفضلون التعاون مع شركات تمتلك أصولًا محمية قانونًا.¹

ثالثا: زيادة فرص التوظيف ودعم النمو المحلي

من خلال تطوير منتجات وخدمات جديدة محمية قانونيًا، تساهم المشاريع الناشئة في خلق مناصب عمل مباشرة وغير مباشرة، خاصة في القطاعات الإبداعية والتكنولوجية.

عندما تتم حماية الابتكارات في إطار الملكية الفكرية، تزداد قدرة المشاريع الناشئة على التوسع، وهو ما يؤدي إلى خلق المزيد من الوظائف. فالمشروعات الناشئة التي تعتمد على التكنولوجيا أو الابتكار يمكن أن توظف موظفين متخصصين في البحث والتطوير، التسويق، والموارد البشرية.

¹بوغرارة، فريدة. تشجيع الاستثمار في الجزائر من خلال حماية الملكية الفكرية. دار الخلدونية، الجزائر، 2018، ص.

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

توسع الشركات الناشئة يعزز من النمو المحلي عبر توفير فرص عمل جديدة وزيادة الطلب على المنتجات والخدمات المحلية. كما يمكن أن يشجع ذلك على تطوير المهارات المحلية في مجالات مثل التصميم الصناعي، البرمجة، والتسويق الرقمي.¹

رابعا: رفع القدرة التنافسية على المستويين المحلي والدولي:

من خلال تسجيل براءة اختراع أو علامة تجارية، تستطيع المشاريع الناشئة التميز عن منافسيها محليًا ودوليًا، ما يمكنها من توسيع قاعدة زبائنها وزيادة مبيعاتها، وبالتالي نمو أرباحها، فعندما تحمي الشركات أفكارها وابتكاراتها، فإنها ترفع قدرتها التنافسية في السوق، سواء على المستوى المحلي أو الدولي. فالعلامات التجارية المسجلة، براءات الاختراع، وحقوق المؤلف توفر ميزة تنافسية تسهم في جذب العملاء والمستهلكين، وبالتالي زيادة الحصة السوقية.

المشاريع التي تستفيد من حماية الملكية الفكرية يمكن أن تميز نفسها عن منافسيها، ما يتيح لها التوسع والنمو بشكل أسرع في السوق. على المدى البعيد، هذا يؤدي إلى بناء سمعة قوية تساهم في زيادة الإيرادات والربحية.²

الخاتمة:

ان مساهمة الملكية الفكرية في دعم المشاريع الناشئة ضمن الاطر القانونية ذات الصلة بالملكية الفكرية تشكل أهمية كبيرة في دعم حاملي المشاريع الناشئة و حماية الابتكار لاصحاب المشاريع الناشئة من خلال حماية الأفكار الإبداعية و الابتكارية الذي مرده الى نتاج فكري و عقلي لحاملي هذه المشاريع التي تقوم على فكرة مبتكرة تسهم في إيجاد حلول لمشكلات تواجه تلبية حاجيات يتطلبها المجتمع والسوق توجب حمايتها من الاستغلال الغير المشروع و حماية الحقوق المادية و المعنوية

¹ خليفة، عبد الحكيم. "أثر الابتكار وحماية الملكية الفكرية على النمو الاقتصادي". مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة البليدة 2، العدد 16، 2022، ص. 65-66.

² بن عمر، حنان. "دور الملكية الفكرية في تعزيز تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة". مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة أم البواقي، العدد 8، 2021، ص. 45.

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة- وفق القانون الجزائري

- لاصحاب هذه المشاريع لتسهيل تجسيدها و بالتالي يكون و هذا ماسنوضحه في النتائج المتوصل اليها من خلال هذه الورقة البحثية كما يلي :
- تعتبر الملكية الفكرية أحد العوامل الجوهرية في دعم المشاريع الناشئة بمنحها لحاملي المشاريع الناشئة حماية قانونية لابتكاراتهم .
 - توفر التشريعات الجزائرية ذات الصلة بالملكية الفكرية تدعم الحماية الميدانية لحاملي المشاريع الناشئة .
 - تسجيل الحقوق الفكرية يسهم في تعزيز فرص المؤسسات الناشئة و جذب المستثمرين .
 - تسهم الملكية الفكرية في خلق بيئة آمنة لرواد الاعمال من خلال الحد من مخاطر الاستيلاء الغير المروع على الأفكار .
 - يعد ضعف الثقافة بمدى مساهمة الملكية الفكرية في ريادة الاعمال عائقا امام استغلال حقوقهم بشكل استراتيجي في تنمية المشاريع.

التوصيات :

- إضفاء الوعي في أوساط حاملي المشاريع الناشئة من خلال التوعية و التكوين بأهمية حقوق الملكية الفكرية وآليات تسجيلها و استغلالها الاقتصادي .
- تبسيط إجراءات تسجيل الملكية الفكرية عبر مراكز و منصات موحدة.
- مراجعة الأطر التشريعية ذات الصلة بالملكية الفكرية وجعلها اكثر ملائمة لحماية حاملي الأفكار الابتكارية.
- تطوير اليات تمويل ترتكز على الأصول غير المادية للمشاريع الناشئة.
- تحفيز الشراكة بين الجامعات ومراكز البحث و المؤسسات الناشئة لحماية الابتكارات تحت مظلة قانونية.

قائمة المراجع المستخدمة:

أولا: باللغة العربية

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة- وفق القانون الجزائري

- 1- الاتحاد الإفريقي للملكية الفكرية". (ARIPO) الاتفاقات الإقليمية لحماية الملكية الفكرية في إفريقيا"، تاريخ النشر: 2022.
- 2- اتفاق تريبس 1995، متاح على الرابط التالي :
<https://www.wipo.int/wipolex/ar/treaties/details/231>
- 3- اتفاقية برن لحماية الأعمال الأدبية والفنية 1886، متاح على الرابط التالي :
<https://www.wipo.int/treaties/ar/ip/berne/>
- 4- الأمر رقم 03-05 الخاص بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 43، 2003.
- 5- بن حسين، أمل. "حماية المصنفات الرقمية في ظل التشريع الجزائري". مجلة الدراسات القانونية، جامعة الجزائر 3، العدد 15، 2022.
- 6- بن عبد الله، عبد الكريم. حماية حقوق الملكية الفكرية في القانون الجزائري. دار الخلدونية، الجزائر، 2016.
- 7- بن عمر، حنان. "دور الملكية الفكرية في تعزيز تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة". مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة أم البواقي، العدد 8، 2021.
- 8- بن مبارك، أحمد. حماية الملكية الفكرية: القانون الجزائري في مواجهة التحديات. دار العلوم القانونية، الجزائر، 2017.
- 9- بوسعدية، جمال. الملكية الفكرية وحماية الابتكار في القانون الجزائري. دار الهدى، الجزائر، 2019.

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

- 10- بوغرارة، فريدة. تشجيع الاستثمار في الجزائر من خلال حماية الملكية الفكرية. دار الخلدونية، الجزائر، 2018.
- 11- بوقرة، نور الدين. "الملكية الفكرية وآليات تمويل المشاريع الناشئة". مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة الجزائر، العدد 7، 2019.
- 12- بوقندور، تسدة، وبوخروب، لامية. (2021). الإطار القانوني لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر. مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3.
- 13- بيسار، عبد الحكيم. (2022). دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكارية. مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، مج 6، ع 6.
- 14- تقرير وزارة الصناعة الجزائرية حول دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2022.
- 15- حمو، صابر. حماية المصنفات الإبداعية الرقمية في التشريع الجزائري. دار الجامعات، الجزائر، 2017.
- 16- حميتي، ياسين. "الملكية الفكرية كأداة لتنمية الاقتصاد". مجلة البحوث القانونية، جامعة الجزائر، العدد 13، 2020.
- 17- خليفة، عبد الحكيم. "أثر الابتكار وحماية الملكية الفكرية على النمو الاقتصادي". مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة البليدة 2، العدد 16، 2022.
- 18- خليفي، نسرین. "أثر حماية الملكية الفكرية على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر". مجلة العلوم القانونية والاقتصادية، جامعة باتنة، العدد 9، 2021.
- 19- زكريا، يوسف. "دور المعهد الوطني للملكية الصناعية في تعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية في الجزائر". المجلة العربية للعلوم القانونية، جامعة وهران، العدد 7، 2020.

اسهامات الملكية الفكرية في دعم حاملي المشاريع الناشئة - وفق القانون الجزائري

- 20- قواسمية، سارة. "تأثير الانضمام للاتفاقيات الدولية على حماية الملكية الفكرية في الجزائر". مجلة الدراسات الدولية، جامعة سطيف 2، العدد 13، 2020.
- 21- كرش، هالة. "حماية الملكية الفكرية في الجزائر ودورها في تعزيز الاقتصاد الرقمي". المجلة الجزائرية للحقوق، جامعة الجزائر 2، العدد 12، 2019.
- 22- معهد ريادة الأعمال الجزائري. دور القرار 1275 في تحفيز الابتكار الجامعي. دار النشر الجزائرية، 2020.
- 23- معوش، رفيق. "آليات تسوية المنازعات في العقود التجارية: التحكيم والوساطة في الجزائر". مجلة الشريعة والقانون، جامعة بسكرة، العدد 5، 2022.
- 24- المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO). اتفاقية باريس 1883، متاح على الرابط التالي https://www.wipo.int/treaties/ar/ip/paris/summary_paris.html
- 25- المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO). الجزائر ومشاركتها في المؤتمرات الدولية للملكية الفكرية. رابط الموقع - تاريخ النشر: 2021.
- 26- ميتاجي، يوسف. "الملكية الفكرية والتحديات القانونية أمام الشركات الناشئة". المجلة الدولية للقانون والأعمال، جامعة الجزائر، العدد 10، 2021.
- 27- وزارة اقتصاد المعرفة. (2023). التقرير السنوي حول المؤسسات الناشئة، الجزائر.
- 28- وزارة التجارة الجزائرية. "النظام الجزائري لحماية الملكية الفكرية". الموقع الرسمي، تاريخ النشر: 2023.
- 29- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2025). القرار 1275، الجريدة الرسمية، العدد 76.



ثانيا: باللغة الأجنبية

- OECD. (2023). Academic Startups: Lessons from International Experiences. Paris: OECD Publishing. -30
- ESCWA. (2019). Intellectual Property to Promote Innovation in the Arab Region. Beirut: United Nations. -31